



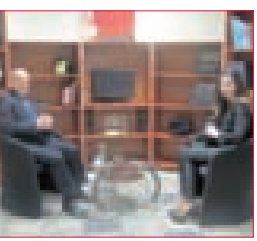
يازجي وأمير الكويت: لترسيخ التسامح وإيجاد حلول سلمية لمشاكل المنطقة

## محليات 3



قهوجي: عازمون على مكافحة الإرهاب حتى استئصاله من جذوره

## محليات 4



نصري خوري: فرض التأشيرة على السوريين قرار سياسي وهناك توجه لإلغائه

## محليات 5



إطلاق الحملة الوطنية لوهب الأعضاء

## اقتصاد 6



الحاج حسن: من مصلحة المؤسسات السياحية المحافظة على المعايير لتطوير أعمالها

## دوليات 13



تدريبات أميركية -أوكرانية مشتركة ولافروف يحذر من العودة إلى السيناريو العسكري

Thursday 15 January 2015 Issue No. 1684

## تقدم جوهرى في محادثات كيري- ظريف... والتحالف الكردي أبرز المشاركين عن المعارضة السورية

# ثلاثيات جنيف وموسكو تفتتح عام السياسة

## تعميم الخارجية ينهي عاصفة التأشيرة لسوريين



(تمون)

سلام مترشاً اجتماع خلية الازمة

والتي تبدأ غداً وتستمر حتى الاثنين المقبل تشكل علامة فارقة في جلسات التفاوض لأنها تأتي على خلفية تفاهم سياسي إيراني أميركي على رسم إطار للملف النووي في قلب الرؤية الأشمل لتبريد النقاط الساخنة، التي باتت عبئاً يحول دون تحقيق أعلى نسبة حشد للقدرة في حرب على الإرهاب يخوضها العالم كله وتشكل سبباً كافياً لتدوير زوايا الخلاف.

جاء كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما عن التحذير من أي عقوبات جديدة يفكر بها الكونغرس بحق إيران، ليطمئن الجانب الإيراني إلى صدق الوعود التي أطلقها كيري في الاجتماع.

بالتوازي مع ثلاثية جنيف تتعقد بعد عشرة أيام ثلاثية موسكو المخصصة للآزمة السورية، وتستمر من السادس والعشرين إلى التاسع والعشرين من الشهر

### كتب المحرر السياسي

ككل المؤشرات التي رشحت من اجتماعات وزير الخارجية الأميركي جون كيري والإيراني محمد جواد ظريف تقول إن الأمور تسير نحو ترويض الحوار بتفاهم واسع وشامل، وفقاً لمصدر روسي متابع للحوار حول الملف النووي الإيراني، والمصدر الذي ينتظر موعد اجتماعات الدول المشاركة في الحوار مع إيران على مستوى الخمسة زائداً وإحداً، يقول إن بلاده لعبت دوراً محورياً في التقريب بين الفريقين الأميركي والإيراني من خلال الاجتماعات التمهيدية التي شهدتها كل من طهران وجنيف، بين موفدين روس وكل من الوزيرين كيري وظريف.

يقول المصدر إن ثلاثية جنيف التفاوضية مع إيران الممتدة بين السادس عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري،

### كيري يلتقي دي ميستورا ويرحب بالمبادرة الروسية

## لافروف: الأطراف المعارضة التي لن تشارك في اجتماع موسكو ستخسر

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الأطراف السورية التي لن تشارك في اجتماع موسكو ستفقد أهمية دورها في عملية التفاوض.

وأعرب لافروف عن أمله في أن يكون مستوى الحضور في هذا الاجتماع جيداً، وقال: «لا أريد أن أورد أية تقييمات أو تكهنات بعيدة الأمد. ننظر في الأطراف التي أبدت اهتماماً حقيقياً في القدوم إلى موسكو». وتابع «على أية حال، فإن انطباعاتنا من الاتصالات مع مختلف مجموعات المعارضة والدول التي تنشط في أراضيها هذه المجموعات، وبينها بطبيعة الحال سورية، توجي بوجود تفهم لأهمية هذا اللقاء وضرورته»، وأضاف: «وإذا قرر أحد ما عدم المشاركة في هذا اللقاء، فهو، في رأيي، سيفقد أهمية دور في عملية التفاوض. ولذلك نأمل في أن مستوى الحضور سيكون جيداً».

من جهته، أعلن ميخائيل بوغدانوف المبعوث الخاص

## اختتام جولتين من المحادثات واجتماعات الخبراء تنطلق اليوم طهران: أي حظر جديد بمثابة وقف مسيرة المفاوضات



انتهت مساء أمس الجولة الثانية من المحادثات بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره الأميركي جون كيري في جنيف، كما كان الوزيران قد عقداً جلسة صباحية أولى استغرقت نحو ساعة و45 دقيقة.

## هولاند: «شارل ديغول» رسالة فرنسا للإرهابيين

رجح الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس مشاركة حاملية الطائرات «شارل ديغول» في عمليات عسكرية ضد تنظيم «داعش» في العراق.

وأوضح هولاند خلال كلمة القاها في حفل وداع عسكريين فرنسيين سيتوجهون إلى الخليج العربي على متن الحاملة «شارل ديغول»، أن هذه السفينة «ستوفر معلومات استخباراتية مهمة (في الحرب ضد داعش)، وستبذل التعاون في شكل مكثف مع قوات التحالف الدولي»، مشيراً إلى أن الوضع في الشرق الأوسط يبرر الوجود العسكري لفرنسا.

واعتبر الرئيس الفرنسي أن إرسال حاملة الطائرات «شارل ديغول» إلى منطقة الخليج العربي رد الحكومة الفرنسية على الإرهابيين في حربها المعلنة ضد الإرهاب، كما أنه يسمح لنا بامتلاك النفوذ في الساحة الدولية.

وأشار هولاند إلى أن الانتشار الأمني الحالي في فرنسا غير مسبوق، لافتاً إلى أنه لا بد من الرد على الهجمات التي

### نقاط على الحروف

#### سمع الأميركيون للأسد وركبوا رؤوسهم

ناصر قنديل

ليس صحيحاً أن الأميركيين لا يشاورون ولا يسألون ولا يستمعون، لكن الصحيح أن الأميركيين قبل زمن المحافظين الجدد كانوا أشد عقلانية وأكثر تواضعاً، وأعمق فهماً لحدود القوة، ففي مرات ثلاث لجأ الأميركيون إلى سورية يسألونها عن كيفية التعامل مع متغيراتها السياسية، المرة الأولى كانت في عام 1990 عندما وقع غزو الكويت من قبل النظام العراقي السابق وكان الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب ووزير خارجيته جيمس بيكر يقودان الولايات المتحدة الأميركية، وبدا أن قرار التدخل العسكري قد اتخذ، وبقي الأميركيون ينتظرون حتى تسنى لهم سماع الرئيس حافظ الأسد، وكان ما سمعوه يرتكز على ثلاث نقاط، الأولى هي أن صورة الولايات المتحدة الأميركية عند العرب شديدة السوء بسبب موقفها الأعمى الداعم لإسرائيل، وتعطل عملية السلام القائمة على القرارات الدولية وصولها إلى طريق مسدود، والثانية هي أن سورية لا توافق على احتلال بلد لآخر، ومن هذا المنطلق وعلى رغم إيمانها بالوحدة العربية فهي لا تشترع احتلال بلد عربي لآخر، وإخراج الجيش العراقي من الكويت أمر يجب منحه الفرصة السياسية ليمت رضائياً بضغط عربي على العراق، وإذا استعصى فاللجوء إلى القوة يجب أن يحافظ على عنوانين، الأول البعد الدولي القانوني عبر قرار يصدر عن مجلس الأمن والثاني ميداني عبر شراكة عربية وازنة في التنفيذ، وسورية مستعدة في هذه الحال أن تكون جزءاً من العملية المتكاملة، أما النقطة الثالثة فكانت إصرار الرئيس حافظ الأسد على أنه في حال الخيار العسكري فيجب وقف الحرب عند حدود تحرير الكويت من دون التفكير إطلاقاً في غزو العراق.

ذهب الأميركيون وفقاً للوصفة التي قدمها الرئيس حافظ الأسد ولم يركبوا رؤوسهم، وتحزرت الكويت وانطلقت عملية مدريد للسلام، وفي ظلها كان إطلاق تطبيق اتفاق الطائف في لبنان لوقف الحرب، وإعادة تكوين الدولة ومؤسساتها، ويعرف كل المتابعين والمعنيين بشؤون المنطقة أن الأميركيين على رغم تحالفهم العميق مع «إسرائيل»، قدموا التغطية الدولية للآزمة للرد السوري في لبنان، والغطاء بقي متوفراً وصالحاً، على رغم انهيار عملية مدريد، وفشل المساعي لتحقيق الانسحاب «الإسرائيلي» وفقاً للقرار 425، واضطرار «إسرائيل» إلى الانسحاب قسراً تحت ضربات المقاومة المدعومة علناً من سورية، وعلى رغم ما لحق كل ذلك من تعمق الخلاف بين سورية وأميركا، حتى عام 2004 وصدور القرار 1559، في زمن ما بعد حرب العراق وموقف سورية المساند للمقاومة فيها وفي لبنان وفي فلسطين، ورفضها إملاءات كولن باول القائمة على مطالبة سورية بفك علاقاتها بالمقاومة كقوى وخيار.

أما على ضفة مدريد كعملية وصلت إلى طريق مسدود فقد بقيت ما عُرفت باسم «ودعة رابين» ثمرة قانونية لدى الديبلوماسية السورية تحسم مبدأ الانسحاب «الإسرائيلي» إلى حدود الرابع من حزيران في جبهة الجولان، والودعة التي حملت اسم صاحبها اسحاق رابين كانت آخر ثمرات مدريد، قبل أن يقتل رابين على يد المتطرفين الصهيونية الذين قتلوا معه العملية برمتها.

(التمتة ص10)

### جريمة باريس الإرهابية: تساؤلات وفرضيات

العميد د. أمين محمد حطيط \*

يجهد البعض في تشبيه عملية باريس الإرهابية التي ارتكبت بتاريخ 7 في 2015 ضد صحيفة «شارلي إيبدو»، بالهجوم الإرهابي الذي نفذ ضد برج التجارة العالمية في نيويورك في 11 أيلول 2001، تشبيه يريدون منه القول إن العالم على عتبة مرحلة جديدة من الصراعات والمواجهات الدامية، مرحلة تستنسخ ما جرى في أفغانستان والعراق ثم لبنان وغزة من حروب شنت بقرار عربي صهيوي أميركي، وخلصت إلى «الحريق العربي» الذي لا يزال يلهب المنطقة منذ أربع سنوات. من دون أن يحقق أهدافه، ما استدعى العودة إلى الحروب للخروج من الفشل. فما مدى صحة التشبيه ودقة التوقع هذا؟

قد تكون لهذا البعض أسبابه وقرائنه التي تقوده إلى التشبيه والتوقع المتقدم، ولكننا في تخصص للعملية وما استتبعها، والبيئة الدولية القائمة اليوم نرانا نفكر في اتجاه آخر لا يتقبل هذا الطرح، خصوصاً أن هناك همسا يتردد مشككاً بما أعلن حول المرتكب الحقيقي لتلك العمليات الإرهابية.

فبالعودة إلى أن عملية أيلول 2001 نجدها تمت في ظل واقع دولي اختل فيه التوازن في العلاقات الدولية، وتقدمت فيه أميركا لقيادة العالم، في سياق مسار هجومي اعتمد استراتيجية القوة الصلبة وترجمت بفتح الجبهات واحتلال البلدان ومحاصرة هذا والتضييق على ذلك من دون أن تخشى رد فعل يعيق هجومها أو تكسره.

(التمتة ص10)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### الإرهاب وحزب الحرب الأميركي

غالب قنديل \*

شكلت الحرب على الإرهاب بعد هجمات 11 أيلول غطاء لإطلاق استراتيجية استعمارية عدوانية في الشرق تحت عنوان الحروب الوقائية التي حشدت لها تحالفات دولية وجيوش وأساطيل الإمبراطورية الأميركية والحلف الأطلسي لاحتلال أفغانستان والعراق. وسخرت في خدمتها هيمنة واشنطن على الأمم المتحدة التي عملت في ظل إدارة جورج بوش كجهاز تنفيذي سياسي وقانوني تديره الاستخبارات الأميركية.

كانت تلك الحروب مكرسة لمبدأ «منع نشوء قوى عالمية منافسة» الذي اعتمده مجلس الأمن القومي الأميركي في عهد جورج بوش الأب، بالتالي الحؤول دون تعديل التوازنات العالمية بصورة تنهي سيادة الهيمنة الأحادية الأميركية على العالم منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

كسرت الغزوات الأميركية على الأرض بمقاومة ضارية تكفلت بها شعوب المنطقة، ومع الفشل في حربي أفغانستان والعراق في ظل الاحتواء الذكي الروسي الصيني والإيراني تمت زعزعة منظومة الهيمنة الاستعمارية في الشرق العربي بتدمير هيبة الردع الإسرائيلي عام 2006 على يد المقاومة اللبنانية بدعم كبير من سورية وإيران. وهي الحقيقة التي أكتدها جميع الحروب اللاحقة التي خاضتها منظومة الهيمنة في المنطقة ضد سورية ولبنان وقطاع غزة بقيادة الولايات المتحدة وبواسطة الجيش «الإسرائيلي».

(التمتة ص10)

\* عضو المجلس الوطني للإعلام